ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح حـ ١٧

اسم المؤلف : الإمام البخاري

٥٨ ورقة

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٩٥٦ حديث

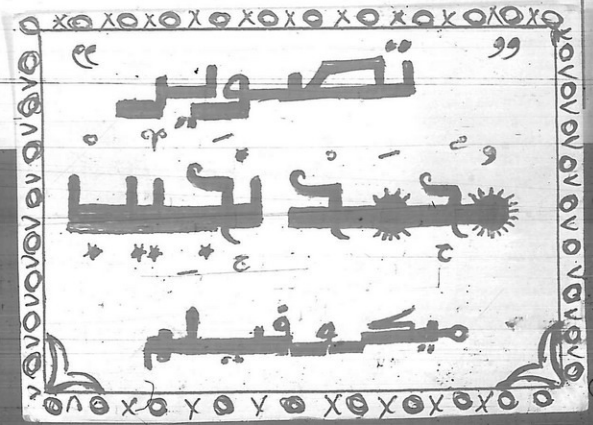

مضمون جامع لجمع الجوامع للسيوطي وأصنف فيه ١٢٨٤ ١٦٩٠٦

٦٥٩ حديث

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أعن

غزوة الحديبية

وقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين

اذ يبايعونك الآية حدثنا خالد بن مخلد قال
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية
فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة
الصبح ثم أقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله
ورسوله اعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو
مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنجم
كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد قال همام عن قتادة أن انسا أخبرهم قال اعتمر
النبي صلى الله عليه أربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت

مع

عمر

ق
تحت الشجرة

ق
وسلم

ق
وسلم

ق

ق
وسلم

بالكوكب

ق
بالكوكب

ق
رسول الله

ق
وسلم

مع حجته عمرة من الحديبية عمرة في ذي القعدة وعمرة من
العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

حدثنا سعيد بن التبيع قال علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة ان أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله
صلى الله عليه أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها أصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا

حدثني فضل بن يعقوب
قال الحسن بن محمد بن أعين أبو علي أخبرنا قال زهير قال أبو اسحق

ق
وسلم

بلغ قراءة على نسخ الاسلام

ق
وسلم

قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على ماء فنزحوه وأتوا رسول الله صلى الله عليه فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأروا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا

حدثنا يوسف بن عيسى قال ابن فضيل قال حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة

حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه يوم الحديبية

تابعه أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة

تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قال شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى كان أصحاب الشجرة ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين

تابعه محمد بن بشار وأبو داود قال شعبة حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة ينقص الصالحون الأول فالأول فتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها

جابر

ف وسلم

ف وسلم

ف وسلم فقال

ف وسلم

ف وسلم تابعه مكي بن إبراهيم وأبو داود شعبة

ف وسلم

ف وسلم

ف وسلم والشعر

بن سنين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد
فلا أدري موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله ح حدثني
الحسن بن خلف قال اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله
عليه رآه وقمله يتساقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال
نعم فامره رسول الله صلى الله عليه ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم
انهم يحلون بها وهم في طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر
رسول الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي
شاة او يصوم ثلثة ايام ح حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع
ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء
الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى

بعير

بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين مملوءتين
طعاما وحمل بينهما نفقة ونياما ثم ناول لها خطامه ثم قال
افتاديه فلن نفنا حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير
المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني
لأرى اباهذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم
اصبحنا نستفيء سهامهما فيه ح حدثني محمد بن رافع
قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابنة قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها
فلم اعرفها حدثنا محمود قال عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم تعلموها وعلمتموها

نستفيء

انسيتها

انسيناها

أنتم فأنتم أعلم ٥ حدثنا موسى قال أبو عوانة قال
طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت
الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا ٥
حدثنا قبيصة قال سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهدها ٥
حدثنا آدم بن أبي إياس قال شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ٥
حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة
فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت
قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وكان شهد معه
الحديبية ٥ حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي
إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال
كنا

كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
يستظل فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن
إشكاب قال محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال
لقيت البراء بن عازب فقال طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثني إسحق قال يحيى بن صالح قال معوية هو ابن سلام عن يحيى عن
أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه تحت الشجرة
حدثني أحمد بن إسحق قال عثمان بن عمر قال شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الأنهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا
كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا فتحنا لك
فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة ٥ حدثني عبد الله بن محمد

قال ابو عامر حدثنا قال اخبرنا آل عمر عن مخرمة بن راشد الاسلمي عن أبيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اني لأوقد تحتها لقدور يطبخ الجزر
إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مخرمة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة انهما
أتيان من أوس وكان استكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت
ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان
من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه واصحابه أتوا ابيبر فلا كون
تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال شاذان
عن شعبة عن أبي جمرة سألت عابدا بن عمرو وكان من اصحاب الشجرة صلى
الله عليه من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا أوتر من أوله
فلا يوتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف قال مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر

ثكلتك

ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فعلمت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا لك مبينا
حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان سمعت الزهري حين حدث
هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يكذب أحدهما على صاحبه قالا
خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي
صلى الله عليه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى كان
بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما نعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيال هؤلاء

ودارى هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
عنقا كان الله عز وجل قد قطع عنا من المشركين والآن كلهم محبورون
قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثني إسحق قال يعقوب قال حدثني ابن
أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه في عمرة
الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما انه قال لما كاتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان
فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا أحد وان كان على دينك
إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل إن يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا وانتعضوا فكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله
صلى الله عليه الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه فرد رسول الله
صلى الله عليه أبا جندل بن سهيل بن عمرو إلى سهيل بن عمرو ولم يأت
رسول

رسول الله صلى الله عليه أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت
عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها إليهم حتى
أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني
عروة أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين أملى الله رسول الله صلى
الله عليه أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم
وبلغنا أن ابا بصير فذكر طوله
حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين حج بعثهم إلى البيت
فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل ان رسول الله صلى الله عليه كان
أهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد
قال يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه أهل وقال إن جعل

بني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه حين حالت كفار قريش
بينه ولا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله
عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله
قال له لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه هديه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني
قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين
البيت صنعنا كما صنع النبي صلى الله عليه فسار ساعة ثم قال ما اراي
شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي وطاف
طوافا واحدا اجزى حل منهما جميعا حدثني بحلع
الا ليد سمع النضر محمد قال حدثنا عن نافع قال ان الناس
يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم
الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي

به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا
يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى
عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق وذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر
قال هشام بن عثمان الوليد بن مسلم قال عمر بن محمد العمري
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قال
احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم
رجع الى عمر فخرج فبايع ٥ حدثنا ابن نمير قال
يعلى قال اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله
عليه حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا
والمروة فكما نستتر من اهل مكة لا يصيبه احد منا
حدثني الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل بن يونس

سمعت أنا جصين قال قال أبو وايل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم
أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمره لرددت والله ورسوله لهم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا الا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما
نسد منها حصما الا انفجر علينا حصم ما ندري كيف نأتي له

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن يعيش بن مخمر قال أتى علي النبي
صلى الله عليه وسلم من الحديبية وأنا أعمل بتنور لي وجهي قال
أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو
أطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال أيوب لا أدري
بأي هذا بدأ

حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله قال
نا هشيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن محرمون وقد
حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على

فحص

وحي فمر بي النبي صلى الله عليه فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت
نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن أناسا من عكل
وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه بذود وراعي وأمرهم
أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي
النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فسمر أعينهم وقطع
أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة
وبلغنا ان النبي صلى الله عليه يحثهم كان يحث عن الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا

على لقاح النبي صلى الله عليه قبل جهينة بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من أخذها قال غطفان فقال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يسقونه من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع

وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال ووجأ النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع قد ملكت فأسجح قال ثم رجعنا وردفني رسول الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة

وقال

وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة عن قرة بن عبد الله المزني وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حصين بن عمر أبو عمر الحوضي قال حماد بن زيد قال أيوب والجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا نرى فيها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد ان حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدث أنس بن مالك قال عبد العزيز من صهيب عن أنس من عرينة قال أبو قلابة عن أنس من عكل بكل القصة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن حميد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق

فأتي به فتوضأ وأكل وأكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا صلى
ولم يتوضأ ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن
إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا
تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول ٥

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم
وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناها حتى
اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى
الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على
لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الأنسية قال النبي صلى الله عليه

هريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال أوذاك ٥ فلما تصاف القوم كان سيف
عامر صيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو آخذ بيدي قال مالك
قلت له فداك ابي وامي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه كذب من قاله ان له لأجرين وجمع بين اصبعيه
انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة
قال حاتم قال نشأ بها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أتي خيبر ليلا
وكان اذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرج
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين ٥ حدثنا عمرو بن الفضل
قال انا ابن عيينة قال انا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك

قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما أبصروا النبي
صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا
من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال عبد الوهاب قال ابو ايوب عن محمد عن انس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتى الثانية فقال
أكلت الحمر فسكت ثم أتى الثالثة فقال اقبيت الحمر فأمر
منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الأهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
صلى النبي صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه
المقاتلة وسبى الذراري وكان في السبي صفية فصارت

لدحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب قلت لثابت
يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحكى ثابت رأسه تصديقا
له حدثنا آدم قال شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه
صفية فأعتقها وتزوجها قال ثابت لأنس ما أصدقها
قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي
موسى قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه خيبر او قال
لما توجه رسول الله صلى الله عليه أشرف الناس على واد فرفعوا
أصواتهم بالتكبير الله أكبر لا اله الا الله فقال
النبي صلى الله عليه اربعوا على أنفسكم انكم لا تدعون أصم ولا
غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه فسمعني وانا أقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله

وسعد ذلك قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله
حدثنا قتيبة قال يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركين فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه إلى عسكره ومال الآخرون إلى
عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه من
أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج
معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم
الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا

فاستعجل

فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن
معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس
يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته
فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا يدخل الجنة
الا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب وعبد

الحسن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدته مع النبي صلى الله
عليه حنينا ح وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي وعنبسة عن
الزهري أن عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال
حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه بخيبر ح وقال الزهري
وأخبني عبيد الله بن عبد الله وبعيدة عن النبي صلى الله عليه ح
حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثني يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر
ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال
هذه ضربة لقيتها يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة
فأتيت إلى النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة ح حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد ما أجزأ فلان فقال انه من أهل النار

فقالوا

خيبر ق وسلم م
ق وسلم م
ق وسلم م خيبر م
ق وسلم م
ق
يتلو في أصل السماع قبل هذا م
الوقوف موتين للمعمل ج
عبد الواحد وقد علمت عليه م
ق وسلم م
ق وسلم م

فقالوا إنا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال
رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح
واستعجل الموت فنصب سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك فأخبره
فقال إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وإنه لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وإنه من أهل الجنة ح حدثنا محمد بن سعيد الحنائي
قال حدثنا ابن البيع عن أبي عمر أن قال نظر أنس إلى الكتائب
يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة هو وجيز
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن أبي سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه
في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق
به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن
الله ورسوله يفتح الله عليه فنظرنا نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه

فهو

لكل الواقعا
لا نقاصر

ق وسلم م
ق وسلم م

حدثنا قتيبة قال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها
فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو أن
يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا عبد العفار
بن داود قال يعقوب وحدثني أبي قال ابن وهب قال حدثني يعقوب
بن عبد الرحمن الزهري عن عمه وموسى المطلب عن أنس بن مالك
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي

حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ووضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب

حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أفرش
بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
يقول قام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه
بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها إلا أن أمر بالأنطاع فبسطت فألقي عليها
التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين
أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب

حدثنا أبو الوليد قال شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال
وهب قال شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
نحاصر حصنا فرمي إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لأخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت ٥ حدثني عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن أكل لحوم الحمر الأهلية نهى
عن أكل الثوم وهو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم
حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية حدثنا عمر
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية
حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد

معهما عن علي رضي الله عنه

بن

ابن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل ٥ حدثنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا عباد عن الشيباني سمع ابن أبي أوفى اصابتنا مجاعة
يوم خيبر قال فان القدور لتغلي قال وبعضها انضجت
فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ٥ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
قال ابن أبي أوفى فيحدثنا انه انما نهى عنها لأنها لم تخمس ٥
وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت أكل العذرة ٥
حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال أخبرني عدي بن
ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
أكفئوا القدور ٥ حدثني إسحق قال أخبرنا عثمان
قال شعبة قال عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
أكفئوا القدور ٥ حدثنا مسلم قال شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥

تحول

حدثني ابراهيم بن موسى قال ابن أبي زائدة قال اما عاصم عن عامر عن
البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية
بنية ونضيحة ثم لم يأمرنا بأكله بعده حدثني محمد بن الحسين
قال عمر بن حفص قال أبي عن عاصم عن عامر بن عامر قال أذري
انهي عنه رسول الله صلى الله عليه من أجل انه كان حمولة الناس وكن أن
تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبركم حمر الأهلية ٥
حدثنا الحسن بن الحجاج قال حدثنا شبابة قال زائدة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر
للفرس سهمين وللرجل سهما قال قسم نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم ٥ حدثنا عثمان بن بكير
قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم
اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك
فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه لبني عبد شمس ونوفل شيئا حدثني جميل العلا

قال أبو أسامة قال يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن ففي جنا مهاجرين اليه
انا واخوان لي أنا أصغرهم أحدهما ابو بردة الاخر لبون نعم اما قال
بضعا واما قال في بضعة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين
افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة
زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في أرض او دار البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في
الله وفي رسوله صلى الله عليه وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما

قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نودي ونخاف وسأذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء
النبي صلى الله عليه قلت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال فما قلت له
قلت له كذا وكذا قال لنش ما حق بمنكم وله ولأصحابه هجرة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وإنه
أهل السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم أفرح به ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله
عليه قال أبو بردة قالت أسماء ولقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد
هذا الحديث بي ٥ وقال أبو بردة عن أبي موسى قال
النبي صلى الله عليه إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن
حين يدخلون بالليل ولأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن
بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حتى نزلوا بالنهار ومنهم حكيم
إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم
أن تنظروهم ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع جرير بن عبد
الحميد عن بيان عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه

بعد أن أفتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غير ناس
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال أنا أبو إسحق عن مالك
بن أنس قال حدثني نوح قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة
يقول أفتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر
والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني
الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه إذا جاءه
سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال النبي صلى الله عليه بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي
أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه
بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه شراك أو شراكان من نار ٥
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
عن أبيه أنه سمع محمد بن الحطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا

أن أترك أخو الماء بيانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية إلا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر والذي أترك خراجا له لهم
يقسمونها حدثني محمد بن المثنى قال ابن مهدي
عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
سمعت الزهري وسأله إسماعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة
بن سعيد أن أبا هريرة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال
له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال ولا عجبا لك وبن تدأ
من قدوم ضأن تعجي علي أمي أكرمه الله بيدي ومنعه أن
يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما
يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فأبى أبو بكر أن

تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا يا وبر تجدر من رأس ضال
فقال النبي صلى الله عليه يا أبان اجلس ولم يقسم لهم قال
أبو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن إسمعيل
قال عمرو بن يحيى قال أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى
النبي صلى الله عليه فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة وعجبا لك وبر تدأ
من قدوم ضأن تعجي علي أمي أكرمه الله بيدي ومنعه أن
يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما
يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة
رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فأبى أبو بكر أن

يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة أشهر فلما
توفيت دفنها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى
أبي بكر ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك
وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا
حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أترك
أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها إلا صنعته فقال
علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي

على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي
اعتذر إليهم ثم استغفر وتشهد علي بعظم حق أبي بكر وتحدثه أنه لم
يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله عليه
ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي
قريبا حين راجع الأمر بالمعروف

حدثنا محمد بن سنان
قال حدثني جرير قال شعبة قال أخبرني عمار عن عكرمة عن عائشة
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر جاءنا اليهودي
قرة بن حبيب قال عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر
قال لما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي

صلى الله عليه على أهل خيبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
بن المسيب عن بشير بن يسار الأنصاري وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله

يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة أشهر فلما
توفيت دفنها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الأشهر فأرسل إلى
أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله
لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله
لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك
وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا
حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي
شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير ولم أتركه
أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها إلا صنعته فقال
علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي

على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره الذي
اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم
يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله عليه
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي
قريبا حين راجع الأمر بالمعروف

حدثنا محمد بن سنان
قال حدثني عمي قال شعبة قال أخبرني عثمان عن مكرمة عن عائشة
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر جئنا الخير فرأيت

قرة بن حبيب قال حدثنا عبد الله بن سنان عن أبيه عن ابن عمر
قال لما شبعنا حتى فتحنا خيبر

استعمال النبي

صلى الله عليه على أهل خيبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة الحدثي وأبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر

صلى الله عليه كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجميع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه
بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد
المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله ٥

معاملة النبي

صلى الله عليه أهل خيبر ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
أعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها ٥

باب

الشاة التي سمت للنبي

صلى الله عليه بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي

هريرة

هريرة لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم ٥

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
بن سعيد قال عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمّر رسول الله صلى الله
عليه أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته
فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة
وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ٥

باب عمرة القضا

غزوة القضا

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
لما اعتمر النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم
أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله قال

أنا

انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح
رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت
عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقال زيد بنت اخي
فقضى بها رسول الله صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت
حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة ٥ حدثني محمد هو ابن
رافع قال نا شبابة قال نا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال

حدثني

حدثني ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه حج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج ٥
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال احدى عشرة
اسمعنا يا عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو
عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسمعيل بن امية قال
سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه ستمائة من
غلمان المشركين ومنهم ان يؤدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس تلاهم رسول الله صلى الله عليه واصحابه

فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب بوأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن أمرهم ان يرملوا الأشواط الا الابقاء عليهم ٥ حدثني حجاج عن سفين بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته ٥ وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اسنا من قال أو ملوا ليري المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف زاد ابن اسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ٥

غزوة مؤتة

من ارض الشام ك

حدثنا اسمعيل بن وهب عن عمه عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس منها شيء في دبر ٥ حدثنا احمد بن أبي بكر قال مطرف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة بن زيد حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا في القتلى ووجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد قال حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ٥ حدثنا اسحق قال عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرني عمرة قالت سمعت عائشة

ق وسلم

ق ابن حبيب م

ق وسلم

ق وسلم

ق وسلم

ق وسلم

ق وسلم اخذها

لهم حسنا

تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن أبي طالب
جلس رسول الله صلى الله عليه يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا اطلع
من صائر الباب يعني من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله
ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قالت
فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهم يطعنه
قال فأمره أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا فاحسبه قال
رسول الله صلى الله عليه قال فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة
فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله
صلى الله عليه من العناء

حدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي
عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر إذا حياه
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا
صفيحة يمانية

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل
قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي

يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية

حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي أنت كذلك
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن حصين عن الشعبي عن النعمان
بن بشير قال أغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد
إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد بن بكير قال حدثنا
هشيم قال أنا حصين قال أنا أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيد
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم فلحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري عنه وطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه فقال يا أسامة

أفتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان معوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت
سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر
ومرة علينا أسامة
وقال غير حاتم عن أبي عبيد عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا أبو بكر ومرة أسامة
حدثنا أبو عاصم
قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
فاستعملني علينا
حدثنا محمد بن عبد الله قال
حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح

وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة

إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو بن دينار قال
أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها
ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي
الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين
الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله
عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا
ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم

قرابات يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك
من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله
ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة النبي في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس أخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال
سمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن محمد الله بن عبد الله
أخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه حتى اذا بلغ الهدير
الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى

انسلخ الشهر حدثني محمود قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ
الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا
قال الزهري وانما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد قال عبد
الاعلى قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر
فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن او ماء فوضعه على
راحته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم
أفطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن
زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا علي بن عبد الله قال سمع جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشربه نهارا
ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام
النبي صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

النبي

ابن بكر

صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثني عبد بن اسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه
لما سار رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو
سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران
كأنها نيران عرفة قال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة
فقال بديل نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل
من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه فأدركوهم
فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان قبلما

سار

حطم الجيش

سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر
إلى المسلمين فحبسه العباس في مضيق القبائل ثم مر مع النبي صلى الله
عليه ثم مرت كتيبة كتيبة على أبي سفيان مرت كتيبة فقال
يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال
من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وراية النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال كذا وكذا قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم
الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله
عليه أن تركز رايته بالحجون وقال عثمان وأخبرني أنس بن جبير

بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزهري العوالم يا أبا عبد الله
هاهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه أن تركن الراية قال
وأمر رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالدا أن لا يقتل أحدا من
أهل مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه من كدا فقتل
من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حنيش بن الأشعر وكرز بن
جابر الفهري ٥ حدثنا أبو الوليد قال شعبة
عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع
وقال لولا أن يجتمع الناس حول لرجعت كما رجع ٥
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال سعدان بن يحيى قال حدثني عجلان
أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة
بن زيد أنه قال من الغد يا رسول الله أين تنزل غدا قال
النبي صلى الله عليه وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر من ورث أبا طالب قال وورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري ليس ينزل غدا في محنته ولم يقل

يورث

بن حجته وكان من الفتح ٥ حدثنا أبو اليمان قال
شعيب قال أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لهذيل ان شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد خيفنا منهم لنا هذا ان شاء الله تحالفوا حيث تقاسموا
على الكفر ٥ حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحق قال عبد الصمد قال حدثني أبي قال ابو حمزة عن عكرمة

هو موصول سعيد الحارث
ابن عبد الملك يوم سنة ١١٧

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت واخرج صورة ابراهيم والسجيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

دخول النبي

صلى الله عليه من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامر ان يأتي مفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان

أسأله كم صلى من ركعة

حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من اعلى مكة من كداء

منزل النبي

صلى الله عليه يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عمه من يلي ليلى ما اخبرنا احد انه رأى رسول الله صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل فيها ثم صلى ثمانى ركعات قالت لم ار صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال شعبة عن منصور عن يلي الضحى عن مسروق عن عائشة

يقرأ

كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي ٥ حدثنا أبو النعمان قال أبنا
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فقال لبعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء
مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما أريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في
إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
اذا جاءنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي ابن عباس أكذا تقول قلت لا قال فما تقول قلت
هو أجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح
فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا قال فما رأيته بعدها اعلم منها الا ما تعلم ٥ حدثنا
سعيد بن يحيى قال ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي ٥
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي أيها الأمير

ألهرثمة

أجل لك قولا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح
سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به
انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر أن يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرا فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها
فقولوا له ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما أذن لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال
انا أعلم منك يا أبا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة ٥ قال أبو عبد الله الخربة البلية ٥
حدثنا قتيبة قال ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي
رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر ٥

مقام النبي

صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٥

حدثنا أبو نعيم قال سفيان وحدثنيه قال سفيان عن يحيى بن أبي يحيى
عن أنس أقمنا مع النبي صلى الله عليه عشرة نقصر الصلاة ح حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
أقام النبي صلى الله عليه مكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ح
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
أقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة قال
ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا ه

باب

وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه قد مسح وجهه عام الفتح ح حدثني إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة أخبرنا
نحن مع ابن المسيب قال وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله
عليه وخرج معه عام الفتح ح حدثنا سليمان بن حرب
قال حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة

قال

قال أبو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته
فقال كنا بماء ممر الناس وكان ممرها الركبان فسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله أوحى إليه
أوحى الله كذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقرر
وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه
فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح
بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومه بإسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت
الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم
يكن أحد أكثر مني قرآنا لما كنت ألقى من الركبان فقدموني
بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي
ألا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
ما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص
حدثنا عبد الله

بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن
ابي وقاص ان ولدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص بن وليدة زمعة فأقبل
به الى النبي صلى الله عليه واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا
ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة
زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول
الله صلى الله عليه احتجبي عنه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي
وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه الولد
للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصبح بذلك

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال ابو يونس عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله
عليه

عليه في غزوة الفتح فضرع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول
الله صلى الله عليه فقال اتكلمني في حد من حدود الله فقال
اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى
الله عليه خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال اما بعد فانما
أهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله
عليه بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال حدثني محاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه
بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على
الهجرة قال ذهبت أهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت بعد

بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ٥

حدثنا محمد بن بكر قال فضيل بن سليمان قال قاسم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود أنطلقت بأبي معبد الى النبي صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فقال صدق مجاشع ٥ وقال خالد بن أبي عثمان عن مجاشع انه جاء بأخيه مجالد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال عندل قال شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر انا شعبة قال أبو بشر سمعت مجاهدا قال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن يزيد قال يحيى بن حمزة قال حدثني ابن عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٥ حدثنا اسحق بن يزيد قال يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه

الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه فاما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ٥ حدثنا اسحق قال ابو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا تحتلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال ٥ وعن ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس مثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله ويوم حنين ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي

أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قلت شهدت
حنينا قال فهل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن
أبي إسحق سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أفررت يوم حنين قال
أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه أنه لم يولّ ولكن عجل سراعان القوم
فتلقتهم هوازن وهو يومئذ من الحارث لم تبلغه البيضاء يقول

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع فقال
أولّيتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه فلا كانوا رماة

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

حدثني محمد بن سنان قال حدثنا قال شعبة عن أبي إسحق سمع البراء
وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رأيت النبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحارث
آخذ بزمامها وهو يقول أنا النبي لا كذب

قال إسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه عن بغلته حسبت أشعث
بن سعيد قال حدثني الليث عقيل عن ابن شهاب وحدثني إسحق قال
يعقوب بن إبراهيم قال ابن أخي الزهري ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي
وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
غير رادّ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله عليه الا لاندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم ثم رجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي
بلغني من سبي هوازن ح حدثنا ابو النعمان قال
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله هل لي من
مقاتل قال معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان نذر في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه بوفائه ح وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر وقال اجر بن خالد وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت

فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال
ابو بكر كلا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق
فاعطاه فاعطاني منه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال
تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر
بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال
لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من
المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني فاضربه فقطعت يده ثم اخذني فضمني
ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فخر ودعته ثم قتل وانهزم
المشركون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما

شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه من أقام بينة على قتيل قتله فله
سلبه فعبت لا لتمس بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم
بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر
كلا لا يعطه أصيغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله ثم قال فقام رسول الله صلى الله عليه فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال أثلته في الإسلام ٥

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال

أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس
فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه ٥
قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمى أبو عامر في ركبته
رماه جشمي فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت

يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فجعلت أقول له ألا تستحي
ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر
قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
قال يا بن أخي أقرئ النبي السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو
عامر على الناس ٥ فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على
النبي صلى الله عليه في بيته على سرير مرمل وعليه فراش فرأيت رمال السرير
بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت
بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من
خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال
أبو بردة احداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى ٥

غزوة الطائف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة ٥

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن
امها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت ان فتح الله عليكم الطايف غدا
فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى
الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت حدثنا محمود قال أنا أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال
سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطايف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه
وقال مرة نقفل يا رسول الله اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي سفين الحفظ كله
حدثنا عبد الله بن هشام قال حدثنا سفين عن عاصم سمعت
أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله

وأبا بكرة

وأبا بكرة وكان تسور حصن الطايف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله
عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى إلى غير أبيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام ابن معمر عن عاصم
عن أبي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك
بهما قال أجل أما احدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر
فنزل إلى النبي صلى الله عليه ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف
حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
أعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال
قد اكثرت علي من البشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا

فما دام منهم سليم من هذا الشر أن أفضلا لا تهكما أنا فضلا لها

منه طايفة ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال اسمعيل

قال ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره

أن يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه

قال فبينا النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به

معه فيه ناس من أصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب

فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد

ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى فاطل

راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري

عنه فقال اين الذي يسئلني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به

فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة

فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ٥ حدثنا

موسى بن اسمعيل قال وهيب قال عمرو وحدثني عن عبادة بن تميم

عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين

قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكانهم

وجدوا

وجدوا اذ لم يصبهم ما أصاب الناس او كانهم وجدوا

اذ لم يصبهم ما أصاب الناس فقال يا معشر الأنصار ألم اجدكم

ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم

عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله

أمن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا لله

ورسوله أمن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا اترضون

أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم

لولا الهجرة لكنت امرا من الأنصار ولو سلك الناس واديا

او شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار

والناس دثار انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على

الحوض ٥ حدثني عبد الله بن محمد قال هشام قال

معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار

حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى

الله عليه يعطي رجالا المايه من الابل فقالوا يغفر الله لرسول

الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس

ق وسلم

ق وسلم فسمعا

ق وسلم

ق صلى الله عليه وسلم

ق صلى الله عليه وسلم

أثرة استاثر فلان بالشيء اي استبد به ومنه الاثر

ق وسلم

ق صلى الله عليه وسلم

يحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه
إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه ستجدون بعدي أثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال
أنس فلم يصبروا ه حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة
عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه غنائم في قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله
عليه أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه قالوا بلى لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت

وادي

وادي الأنصار أو شعبهم ه حدثني علي بن عبد الله قال
قال أخبرنا عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس
لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه عشرة آلاف
والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه فقال أنا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فذهم فأدخلهم في قبة فقال
أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لأخذت شعب الأنصار ه حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال شعبة قال سعد عن أنس قال جمع النبي
صلى الله عليه ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى
لو سلك الناس واديا وسلك الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار

اوشعب الأنصار ٥ حدثنا قبيصة قال سفيان عن الأعمش
عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه همة حنين
قال رجل من الأنصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه
فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي
باكثر من هذا فصبر ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله لما كان يوم حنين اثر النبي صلى
الله عليه ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ٥
حدثني محمد بن بشار قال معاذ بن معاذ قال ابن عون عن هشام
بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه عشرة الاف
من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط
بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يسارة فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك

يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا
عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال
يا معشر الانصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه تحوزونه الى بيوتكم فقالوا بلى قال النبي
صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار قال هشام قلت يا حمزة وأنت شاهد ذلك
قال وابن اخيه عنه ٥

باب

البرية التي قبل تخوم

حدثنا أبو النعمان قال حماد قال ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال بعث النبي صلى الله عليه بريه قبل نجد فكنت فيها فبلغت
سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا فرجعت سهمانه عشر بعيرا

باب

بعث النبي صلى الله عليه خالدا

الى بني الحارث

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وحدثني نعيم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله

ابن حذافة السهمي

وهلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انهما سرية الانصاري

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى

ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا اتى ارضا

أرضه كان قرينا من صاحبه أخذت به عهدا فسلم عليه فسار معاذ
في أرضه قرينا من صاحبه إلى موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه
فإذا هو جالس قد اجتمع إليه الناس فإذا رجل عنده قد جمعت يداه
إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أكما هذا قال هذا
رجل كفر بعد إسلامه قال لا إن لي حتى يقتل قال إنما جئنا به لذلك
فأنزل قال ما إن لي حتى يقتل فقتل ثم نزل قال يا عبد الله كيف
تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ
قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت حزبي من النوم فأقرأ
ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي
حدثنا إسحق قال خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه بعثه إلى اليمن
فسأله عن أشربة تصنع بها قال وما هي قال البتع والمزر قلت لأبي
بردة ما البتع قال ينبذ العسل والمزر ينبذ الشعير فقال كل
مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة
حدثنا مسلم قال شعبة قال سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال

بعث

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إنا
أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل
مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأنفقه تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعل لا يمر بنذير ولا بشير فزار معاذ
أبا موسى فإذا رجل موثق قال ما هذا قال أبو موسى يهودي أسلم ثم
ارتد فقال معاذ لا أنزل عنه نابعة العقدي وهشيم عن شعبة
وقال وكيع والنضر أبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عباس بن الوليد قال عبد الواحد
عن أيوب بن عائذ قال قيس بن مسلم شعبة طارق شباب يقول
حدثني أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه إلى أرض
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه مناخ بالأبطح فقال أحججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قلت
لبيك إهلالا كإهلال رسول الله قال فهل سقت معك هديا قلت

لم أسق هديا قال فطف بالبيت وأسع بين الصفا والمروة ثم حل
فعلت حتى مشطت إلى امرأة من نساء بني قيس وكشا بذلك حتى
أستخلف عمر ٥ حدثني حبان قال ا عبد الله عن زكريا بن
إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه
إلى اليمن انك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم
واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
بن جبير عن عمرو بن ميمون معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ والتين
فقال له رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم زاد
معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمه وأن النبي صلى الله عليه بعث

معاذا

معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال
والخيل الله إبراهيم خليله قال رجل خلفه قرت عين أم إبراهيم ٥

ما بعث علي بن أبي طالب

وخالد بن الوليد إلى اليمن ٥

قبل حجة الوداع ٥ حدثنا أحمد بن عثمان قال شريح بن مسلمة
قال إبراهيم بن يوسف بن إسحق بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال
البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال من أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب
معه فليعقب ومن شاء فلينفل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمنا أواقي
ذوات عدد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال روح بن عبادة قال
علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وهل اغتسل فقلت لخالد
ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرت له ذلك فقال
يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس
من ذلك ٥ حدثنا قتيبة قال عبد الوارث عن عمار بن أبي الغفاج

ابن سنبر ثمة قال عبد الرحمن بن أبي نعم سمعت أبا سعيد الخدري
يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه من اليمن بذهيبة في أديم
مقرظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة
بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن
الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال ألا تأمنوني وأنا أمين
من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست
أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله
أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في
قلبه قال رسول الله صلى الله عليه إني لم أومر أن أنقب عن قلوب
الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال
إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود

حدثنا الملكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه عليا أن يقيم
على إحرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي بن أبي طالب بشيعاته فقال النبي صلى الله عليه بم أهللت يا علي
قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد ولبث حراما كما أنت
قال وأهدى له علي هديا

حدثنا مسدد قال بشر بن
المفضل عن حميد الطويل قال ذكر أنه ذكر لابن عمر أن أناسا أحدثوا
أن النبي صلى الله عليه أهل بعمرة بحج فقال أهل النبي صلى الله عليه
بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه بم أهللت فإني معنا أهلك
قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأمسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال خالد

قال بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية
يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي
النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين
راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه
فاخبرته فدعا لنا ولخمس

حدثني محمد المثنى قال
يحيى عن اسمعيل قال قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
على الخيل فضرب على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلقت اليها
فكسرها وحرقها ثم بعث إلي رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

حدثنا ابن
بن موسى قال أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى

فانطلقت

فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب يده على
صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له الكعبة
قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم
جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله
صلى الله عليه ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب
بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله
أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس
يكنى أبا أرطاة الى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى
الله عليه على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

عروة ذات السلاسل

وهي عن عروة بن حزم وجد أبي قال له اسمعيل بن أبي خالد

وقال ابن اسحق عن يزيد عن عمرو هي لا دنى وعدوة في العين

حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو ليس كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على احلة منذ ملاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رجع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا له فهر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر

وقال ابن اسحق عن يزيد عن عمرو هي لا دنى وعدوة في العين

حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو ليس كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على احلة منذ ملاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رجع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا له فهر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر

ابا بكل بخبرهم فقال أفلا جئتهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو ياجرير ان بك علي كرامة فاني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش

وامرهم ابو عبيدة بن الجراح

حدثنا اسمعيل قال ملك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل وامر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم تكن تصيبنا كل الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة قال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمانية عشرة

ليلة ثم أمّر أبو عبيدة بصلعين من أصلاحه فنصبا ثم أمر براحلة
فرحلت ثم مرّت تحتهما فلم تصبهما ۞ حدثنا علي بن عبد الله
قال سفين قال الذي حفظناه عن عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله يقول غزونا رسول الله صلى الله عليه ثلاث مائة راكب
وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فأقمنا بالساحل
نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فأكلنا منه نصف شهر وادهنا حتى ثابت إلينا أجسامنا
فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراحل
تحته فقال سفين مرة ضلعا من أضلاعهم وأخذ رجلا وبعيرا فمر
تحته فقال جابر وكان الرجل من القوم يحز ثلاث جزائر ثم يحز
ثلاث جزائر ثم حز ثلاث جزائر ثم ان أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول
انا أبو صالح ان قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال
لي قال نحرت قال ثم جاعوا قال إي قال نحرت قال ثم جاعوا قال
لي قال نحرت قال ثم جاعوا قال إي قال نهيت ۞ حدثنا محمد

قال

قال يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وأمّر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى
لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر
فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وأخبرني
أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن
كان معكم فأتاه بعضهم بعضو فأكله ۞

حج أبي بكر بالناس

في سنة تسع ۞ حدثني سليمان بن

داود أبو الربيع قال فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمّره النبي صلى الله عليه عليها
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ۞ حدثني
عبد الله بن رجاء قال أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت
من سورة براءة وأرسل سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك

ق
وسلم
ق
فقال
ق
وسلم
ق
سهام
ق
أعضاءه
ق
أعضاءه

قال الله تعالى في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا أبو نعيم قال سفيان

عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال
أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء
نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن لهيعة عن قرة عن عبيد بن حنين

بن حليفة بن بدر بن بني العنبر من بني تميم بعثة النبي صلى الله عليه اليهم
فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حتى
زهير بن حرب قال حدثنا عن عمار بن العقعاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم

سبية عند عائشة فقال أعتقيها فانها من ولد إسمعيل
وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا أو قومي
حتى ابن ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن أبي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا
خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثنا اسحق قال ابو عامر

العقدي قال قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان ابي اجد
شدة في بصري أفانبذ له جلوا في جرار أشربه منه فجالست
القوم فأطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين

من مضر وانا لا نصل اليك الا في أشهر الحرم فحدثنا بجمل
من الأمر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وأنهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون
ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس
وأنهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا
باشياء نأخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وأنهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن
سليمان قال ابن وهب قال اخبرني عمرو قال بكير بن مضر عن عمرو بن

الحديث

اخبرني عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد
الرحمن الازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا
اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال
ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس
من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد

ك

الجعفي قال أبو عاصم عند الملك قال إبراهيم هو ابن طهمان عن عبد
الله بن عمير عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع
أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى إذا كان من الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال
عندي ما قلت لك قال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله

وان

وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي
من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان
من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله
ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي
وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله
عليه وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن عبد الله قال أخبرني حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس
قال لما أتى النبي صلى الله عليه فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر بعده
نتبعه وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله
عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني
لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه

قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه انك
ارى الذي رأيت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة ٥

حدثني أحمد بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم
فأتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي
إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥

حدثنا الصلت بن محمد
سمع مهدي بن ميمون سمع ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد
الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه فأخذنا الآخر فاذا لم نجد
حجرا جمعنا حثوة من ابرام جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا
حللنا سهونا صللنا منصل الأسنة فلا ندع نحاه فيه حلبة الا نثرعناه فألقيناه ثم نرتحل فنسهو اذا رجانا يقول

كنت

كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه فلما أزعى الابل على أهلي فلما سمعنا
بخروجه قرونا الى اليمامة الى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال يعقوب
بن ابراهيم قال أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبيدة بن نشيط وكان في موضع
آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث
وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه
رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له
خطيب رسول الله صلى الله عليه فجلس وقف عليه فكلمه فقال له
مسيلمة ان شئت خلينا بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه لو سألتني هذا القضيب ما اعطيتكه وان لأراك
الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف
النبي صلى الله عليه فقال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عن رؤيا النبي صلى الله عليه التي ذكرها فقال ابن عباس ان من
ذكر ان

رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت انه وضع في يدي
سوارين من ذهب فكبرا علي فقطعتهما فأذن لي فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب ٥

قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين
قال يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه
يريدان ان يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن
كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك
ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا الا أمينا فقال
لابعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول
الله صلى الله عليه فقال قم يا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه هذا امين هذه الامة ٥

حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال شعبة قال سمعتا ابا اسحق عن صلة بن

زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا أمينا فقال لابعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح ٥

حدثنا أبو الوليد قال شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه قال لكل أمة امين وامين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح ٥

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد ٥
قال سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
فلما قدم على ابي بكر امر منادينا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه دين او عدة فليأتني قال جابر فجئت ابا بكر فأخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد
ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني

فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فاما أن تعطيني واما أن تحل عني فقال أقلت تحل عني وأي داء أدوى من البخل فالها تلاثا ما منعتك من مرة الا وأنا أريد أن أعطيك ۝ وقرء عمرو عن محمد بن علي سمع جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثليها مرتين ۝

قدوم الاشعريين

وأهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم ۝ حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه الا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ۝ حدثنا ابو نعيم قال نا عبد السلام عن ابوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى أكلنا هذا الحي من جرم وانا جلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اني حلفت ان لا آكله قال هلم أخبرك عن يمينك اني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا نحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه أن أتي بنهب ابل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه يمينه لا نفلح بعدها أبدا أتيناه فقلنا يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكني لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير منها

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال وهب بن جرير قال شعبة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن
رسول الله صلى الله عليه قال الايمان ها هنا واشار بيده إلى اليمن
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر

حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أتاكم أهل اليمن هم ارق أفئدة
وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب
الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل قال اخي عن سليمان عن نوفل بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الايمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان

حدثنا ابو اليمان
قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وارق أفئدة

الفقه

الفقه يمان والحكمة يمانية

حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن أتستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا
كما تقرأ قال اما انك ان شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال
اجل قال أقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
أأمر علقمة أن يقرأ وليس بأمير فقال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في قومك وقومه فقرأ
خمسين اية من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى فقال
قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤون ثم التفت
الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم أن
يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه

رواه غندر عن شعبة

قصة زوس

والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم قال سفين عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن

الأعرج عن أبي هريرة قال حدثه الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى
الله عليه فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وأتهم ٥ حدثني محمد بن العلاء
قال أبو أسامة قال إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال
لما قفلت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق ٥

يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت ٥

وأبو ذر علام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته ٥
فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال يا نبي الله عليه بأبا هريرة
هذا غلامك فقال هو لوجه الله فأعتقه ٥

وفد طي

وحديث عدي بن حاتم ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة قال عبد الملك عن عمرو
بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتيت عمر في وفد فجعل يدعو رجلا
رجلا بأسمائهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت
إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا

فقال

فقال هديتي فلا أقبلها إذا ٥

باب حجة الوداع

حدثنا إسمعيل بن عبد الله ٥

قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر
إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين
أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما
طافوا طوافا واحدا ٥ حدثني عمرو بن علي
يحيى بن سعيد قال ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس أذا

طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي
صلى الله عليه اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعده حدثني
بيان قال النضر قال انا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي
موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال
احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال
كاهلال رسول الله صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا
والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابراهيم
بن المنذر قال انس بن عياض قال موسى بن عقبة عن نافع ان
ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي
صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت
هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف الاوزاعي قال

اخبرني

أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من
خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثني محمد قال سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر
قال اقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف اسامة على
القصوى ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ايتنا بالمفتح فجاءه بالمفتح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم
فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله
عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي

ق وسلم
ق وسلم
ق بالمفتاح
ق وسلم
سطرين

يستقبلك حين تخرج من البيت بينه وبين الحجر قال ونسيت أن
أسئلكم صلى وعند المكان الذي صلى فيه من زمزم شيء آخر
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى
الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه
أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر
حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد أن أباه حدثه
عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
بين أظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه
ثم ذكر الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا
أنذر أمته أنذر نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما
خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ثلاث مرات إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة

طافت

طافت الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال حدثني يزيد
بن أنيس ان النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق ومكة أخرى
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة
بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع
لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض
حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن محمد أن أبا بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر
هذا قلنا الله ورسوله لعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه

قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم واموالكم
قال محمد وأحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الا هل بلغت ثلث مرات

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم
اي مكان انزلت وأين رسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زياد الاسود ومحمد بن عبد الرحمن

ابن يوسف عن عمرة وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من أهل بحج ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فأما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر

ثم السابع عشر من الباب

بلغ قراءة علي شيخ الاسلام

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وتيسيره وتمنه في الذي يليه ان شاء الله تعالى
حسبنا عبد الله بن يوسف اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه
وازواجه صلاة لا ينقضي عددها ولا ينقطع امدها وارض عنا اللهم ما خاف
عمر من امر الدنيا والفوز بالعلم من اكرم الاكرمين وصلى الله على النبي الامي وعلى

بلغ قراءة علي شيخ الاسلام

الفقير عبد الرحمن العمري